

خفيفة الوزن  
شديدة التحمل  
سهلة الحركة

Soft Image Adv. 291 94 94

**EMINENT®**  
**الشماسي للحقائب**  
 AL-SHAMASY FOR BAGS

جدة - شارع الأمير سلطان سلامة سنتر 6165686 - طريق المدينة النازل درة حراء 6072525 - رديسي مول 2150110 - الاندلس مول 6303616  
 شارع التحلية (مركز المليون) ٥٢٢، ٦٦٤ - هلامنوجو مول (١) ٦١٩، ٨٠٢ - هلامنوجو مول (٢) ٦٧، ٢٢٤ -  
 المدينة المنورة - شارع سلطنة 8463366 - الحانف - مركز قلب الطائف (١) 7362521 - مركز قلب الطائف (٢) 6006437 - الرياض - طريق الملك عبدالله 8432922  
 طريق الملك فهد 7577564 - الدار الشرفي جوي مكي 4986544 - بريدة، طريق الملك عبدالعزيز 2577423 - منطقة النهضة 5360383 - الدمام - الجدة بلاز 8742718  
 الخبر، الرائد مول 5778798 - الفران، جريب بلاز 0456888 - الجليل، مركز الجليل 4403363 - الإدارة العامة - الرياض 4057323 - فاكس 4054393



## تلميح وتمهيد

حمود  
أبو طالب



### مشاريع أبوكم؟!

الفساد، مثل أي تخصص آخر، فيه إبداع وابتكار وتجليات تظهر عندما تكون البيئة مشجعة والظروف محفزة والدعم متوفراً. وعندما يتجلى هذا الوضع المثالي يكون الفساد في حالة «وقان» تستحث موهبته لإطلاق عنانها واستخدام أقصى طاقتها. والشهادة لله أن لدينا نماذج نستطيع أن نراهن عليها بثقة مطلقة للتفوق في أصعب المسابقات، ولو رشحنا أكثر من متسابق لغازوا جميعاً بالمركز الأول «مكرر».

لقد اعتدنا على ما يمكن تسميته بالفساد التقليدي في المشاريع، ممتثلاً في ممارسات وأشكال مكررة ومعروفة كالعبث في المواصفات والتلاعب في كميات ونوعيات المواد، والإنحياز إلى بعض المقاولين إلى حد يقرب من الشراكة الظاهرة معهم، تعودنا على تأخر المشاريع وأصبحت مفردة التعثر شائعة التداول. انتهاء بعض المشاريع بصورة مختلفة كلياً عما كان يعرفه الناس دون تبرير أو شرح للأسباب التي غيرت جيناتها، وغير ذلك الكثير مما تعرفونه جميعاً ولا حاجة لتذكيركم به، ولكن يبدو، أيها السيدات والسادة، أننا بدأنا مرحلة جديدة ستجعلنا نترحم على الماضي وفساده.

تخيل، أيها المواطن العزيز، أنك تنتظر مشروع الكهرباء أو السفلة أو المياه أو الصرف الصحي أو غيرها من المشاريع الحيوية التي تم تخصيصها للحى الذي تسكنه، لكن الانتظار يطول وطول، ثم تكشف أن المسؤولين عنها قد نقلوها إلى الأحياء التي يسكنونها. هذا ما بدأ يحدث لدينا كندشين لمرحلة نقل المشاريع حيثما يسكن المسؤول الكبير، ولتذهب إلى الجحيم أيها المواطن الذي يسكن حياً شعبياً بسيطاً.

أربعة من المسؤولين الكبار في وزارات وجهات مسؤولة عن تنفيذ مشاريع حيوية قرروا نقل ١٨ مشروعاً إلى أحيائهم وأحياء بعض زملائهم، وبما أن المسؤولين الكبار يسكنون في المدن الكبيرة، فإن نقل المشاريع يكون قد تم أمام عيون بقية المسؤولين الأكبر، وما دار ما ذلك شر. وما دام الأمر كذلك فمن يدري كم من المشاريع قد نقلها المسؤولون إلى مناطقهم ومدنهم وأحيائهم، وكأنها مشاريعهم الخاصة، أو كأنهم صرفوا عليها من جيوبهم، أو كأن الوزارات والجهات التي يعملون فيها بقية من إرث آبائهم وأجدادهم.

مثل هذا الفساد يجرم المواطن نهائياً من المشاريع؛ لأنه لن يتم نقلها من أحياء المسؤولين إلى الأحياء التي كانت مخصصة لها، والتعويض بمشروع بديل أمر مستحيل. ويبقى أن نرجو الهيئات الرقابية التي تحقق في القضية أن لا تقدم شهادات شكر لهؤلاء الأربعة لأنهم ابتكروا نوعاً جديداً وجريماً من الفساد، بل نامل منها أن يطالهم العقاب.

habutalib@hotmail.com

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات ٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٢٨٢٠٣ زين. تبدأ بالرمز ٢٥٩ مسافة ثم الرسالة

## مرداد: اختيار القضاة من خريجي الشريعة محكوم بأمر ملكي

عدنان الشبراوي (جدة)



محمد أمين مرداد

ان نظام المظالم يختلف عن القضاء العام كونه غير مقيد بمرسوم ملكي مثل نظام القضاء العام، وبين أنه جار استكمال قبول ٣٠ قاضياً جديداً عقب الانتهاء من تعيين ٣٠٠ قاض العام المنصرم، لافتاً إلى أن هناك زيادة كبيرة في أعداد القضاة.

وقال «بدأت وزارة العدل والمجلس في خطة تدريب جديدة مطلع العام الحالي لإستكمال تدريب جميع القضاة على أعمال المحاكم المتخصصة، تستمر خمس سنوات لتدريب القضاة على المحاكم المتخصصة»، موضحاً أن وزارة العدل قبل ٨ سنوات كان فيها ٨٠٠ قاض فيما وصل

عدداهم اليوم إلى أكثر من ١٨٠٠ قاض بزيادة تقارب ٧٠ في المائة مما كان عليه في السابق، وجار توفير الاحتياجات اللازمة من عدد القضاة بما يتناسب وحجم العمل، مضيفاً: بصفتي رئيس لجنة قبول القضاة الجدد من خريجي الشريعة من جامعات المملكة قلدينا خطة لقبول ٣٥٠٠ قاض جديد خلال ثلاث سنوات، حيث يتطلب أن يكون القاضي بدرجة ملازم قضائي لمدة ثلاث سنوات، وفي حالة حصوله على الماجستير من معهد القضاء العالي يحتاج لعام يكون ملازماً قضائياً وفي ما يتعلق بالتدريب.

أكد لـ«عكاظ» الشيخ محمد أمين مرداد عضو المجلس الأعلى للقضاء ورئيس لجنة قبول القضاة في المجلس، أن اختيار القضاة من خريجي الشريعة أمر محكوم بأمر ملكي وفق نظام القضاء الصادر بمرسوم ملكي ويقضي باختيار القضاة من الخريجين من أقسام الشريعة الإسلامية، وبالتالي يتعذر على المجلس حالياً قبول أي تخصص خلاف الشريعة الإسلامية، ما لم يتم تعديل المرسوم الخاص بنظام القضاء.

وحول ما تم تداوله حول ترشيح ديوان المظالم باختيار قضاة من خريجي كليات الحقوق، أوضح

أكدنا الحاجة لـ١٠ آلاف قانوني .. مختصان لـ عكاظ:

## الاستعانة بخريجي الحقوق مطلب لسد العجز في القضاة

عدنان الشبراوي (جدة)

أكد لـ«عكاظ» مختصان في الشأن العدلي والحقوق ضرورة الاستعانة بخريجي كليات الحقوق وأعضاء هيئة التحقيق والإدعاء العام في العمل بالسلك القضائي، لسد العجز في عدد

القضاة في المحاكم لاسيما مع قرب ولادة المحاكم المتخصصة، وأشار إلى حاجة القضاء لـ ١٠ آلاف قانوني.

الدكتور عمر الخولي أستاذ القانون في جامعة الملك عبدالعزيز قال «إن مجرد طرح هذا الموضوع للتصويت عليه في مجلس الشورى أمر له دلالات معينة، والأشد غرابة أن تسقط التوصية بفارق أربعة أصوات، إذ لم يكن مثل هذا الأمر مقبولاً طرحة قبل سنوات قلائل، حيث درج العمل على قصر إسناد العمل في سلك القضاء على خريجي كليات الشريعة ومن جامعات محددة، إلا أن الأمر خلال

السنوات الأخيرة أخذ منحى أكثر مرونة من حيث إضافة تخصصات من جامعات أخرى دون أن يشمل خريجي الأنظمة أو الحقوق أو القانون».

وأضاف الخولي أن أسباب مقاومة الاستعانة بخريجي الشريعة هو امتداد لتراكم فكري استقر على مدى عقود من الزمان رغم وجود ٥٠٠ نظام (قانون)، لا

بد من التعامل مع هذه الأنظمة عبر مختصين في الشأن القانوني مع عدم إغفال حقيقة أن الشريعة الإسلامية هي نظام حاكم لكافة القوانين في المملكة. يقول المحامي والمستشار القانوني ماجد قاروب رئيس الأنشطة

الحقوقية في الشرق الأوسط في الاتحاد الدولي للمحامين، أعتقد أننا في حاجة لما لا يقل عن ١٠ آلاف من خريجي الحقوق والقانون حتى تكتمل

المنظومة الحقوقية والقانونية على مستوى أجهزة الدولة، وبالتالي فإنه لا يمكن الحديث عن ترسيخ العجز أو النقص لديها بالاستعانة بخريجي كليات الحقوق في السلطات القضائية، أما إن كان المبدأ تعزيز الخبرات وتنوعها لتمكين السلطة القضائية من أداء مهامها

وبخاصة المهام النوعية القادمة في المحاكم المتخصصة في وزارة العدل وديوان المظالم فإن الأمر يعتبر من

الضرورات الملحة لتطوير المنظومة القضائية وهذا الأمر بالإمكان تحقيقه بالتعديل الجذري على مناهج كليات الشريعة التي يجب أن تستحدث أقساماً قضائية إضافية لبرامج التأهيل النوعي للقضاة المتخصصين في مستجدات الحياة

والمجتمع في جميع أنواع المحاكم وبخاصة التجارية والجنائية والأحوال الشخصية التي تتطلب تأهيلاً وخبرات نوعية.



ماجد قاروب



د. عمر الخولي

مجلس التعاون الخليجي تأسس على مبادئ وقيم تؤكد وحدة مصير دوله وشعبه، وطوال السنوات كانت المملكة وإزالة العوائق التي تقف في وجه استمرار المسيرة في اتجاه تكامل معاني الوحدة للوصول إلى الاتحاد الذي يحقق لشعوب المنطقة الرخاء والاستقرار ويعطي دولها أسباب القوة للوقوف في وجه التحديات التي تهدد استقرارها وأمنها.. وكانت دعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز . حفله الله . إلى الانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد خطوة تستجيب لرغبات شعوب المجلس، وتحقق الأمن والاستقرار في هذه الظروف التي تمر بها كل المنطقة العربية.

وكان الجميع حريصاً على المضي في هذا الطريق، رغم وجهات النظر التي تبدو مختلفة، لكن كان هناك إجماع على توفير الأسباب المعبئة على الأمن والاستقرار والوقوف في وجه كل المهددات التي تعرض المكتسبات الوطنية للخطر.. وكانت المملكة تدعو . دائماً . إلى الوفاق والعمل على تجاوز نقاط الاختلاف غير المصيرية لكن للأسف فإن البعض لم يدرك خطورة السياسات التي يسير عليها والتي لا تخدم مصالح شعوب المنطقة واستقرارها بل تجلب عليها المخاطر الخارجية وتضعها في مواجهة مع دول شقيقة ترتبط معها بمصالح تفوق العلاقات الثنائية.

هذه السياسات التي لا تخدم أمن الشعوب وحفظ مكتسباتها التي دأبت عليها الدوحة هي التي دفعت المملكة والبحرين والإمارات إلى سحب السفراء تعبيرا عن رفضهم لأي سياسات تهدد الأوطان وأمنها.. وهي خطوة تؤكد رغبة الجميع في التمسك بالمشاركات، وتبقي الباب مفتوحاً لقطر متى ما عادت إلى المبادئ التي قام من أجلها المجلس.

عكاظ

SPECIAL OPENING OFFER AT  
HAMDANIYAH, JEDDAH

**FREE**  
**SR30**  
Shopping Voucher  
on purchase of SR150

\*Conditions Apply

عرض الافتتاح الخاص في  
الحمدانية، جدة

**مجاناً**  
**٣٠ ريالاً**

قسيمة شرائية  
عند شرائك بقيمة ١٥٠ ريال

\*شروط العرض

سنتر بوينت centrepont

محل الأطفال سبلاش مارت ليف ستايل

٤ ماركات رائعة، وجهة واحدة



المملكة العربية، جدة: القبة - شارع الأمير سلطان ٦٩١٢٤٤، النوادي - شارع الستين ٢٧٥٨٨٢، جريب مول، شارع التحلية ٧٢٤٢٥٨، مركز هباب - شارع التحلية ٦٦٧٣٩٤، الكورنيش - جوار مركز محصوم ٦٦٩٠٢٨، الأندلس مول - شارع المطار القديم، ٦٣٤٠٤٠ - ١٢، عزير مول - شارع الأمير محمد، منطقة الفيصلية ٦٦٧٧٤٣، مجمع العرب - طريق المدينة ٦٧٥٤١، ساوث مول - حي عليل قرب مستشفى الملك عبدالعزيز ٣٧٢٨٢، نقاط طريق الأمير ماجد مع طريق الملك عبد الله - منطقة السليمانية، هاتف: ١٢ ٢٥١٥٠٠، مكة المكرمة: مركز الراحي - شارع العزيزية ٥٥٤٢٧٩، الطائف: شارع بشارة ٧٤٨٩٥٢، طريق المطار ٣١٢٠٤، ينبع: مجمع دانا - منطقة الهيئة الملكية ٣٩٥٤٧٢، ينبع مول - شارع علي بن أبي طالب ٣٥٧٧١١، المدينة المنورة: شارع الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز ٨٨٦٣٠، عالية المدينة - قبة، ٨٤٩٢٢١، مجمع النور - طريق الأمير عبد الله الحادى ٨٤٩٤٣٣، بيشة: شارع لها ٦٢٩١٢، الباحة: طريق الشيخ إبراهيم آل إبراهيم،

